

فقه العبادات 60 - آداب قضاء الحاجة - عامر بهجت - التأهيل

الفقه

عامر بهجت

طيب بالنسبة لازالة الخارج من السبيل نحن قلنا ان ازالة الخارج من السبيل له مسائل المسألة الاولى حكمه انه واجب لكل خارج نجس ملوث. اي خارج نجس ملوث كالبول وغيره فانه يجب - [00:00:01](#) تنجي منه ولماذا قالوا الخارج النجس الملوث؟ لانه قد يخرج خارج طاهر غير ملوث. مثل ايش؟ قالوا لو انسان ابتلع حصى فخرجت هذه الحصاة من دبره من دون ان يكون فيها - [00:00:21](#)

اي تلويث هل الاستنجاء واجب ليس واجبا واضح نعم من المسائل المتعلقة بازالة خارج عن السبيل انه شرط لصحة الوضوء والتيمم كما قلنا انه لا يصح قبله الوضوء وكذلك التيمم لا يصح قبله وضوء - [00:00:36](#) ولا تيمم. ما هي مراتب ازالة الخارج من السبيل؟ عندنا ثلاث مراتب الافضل في ذلك الجمع بين الماء والاحجار. فيبدأ ويمسح بالمنديل او يمسح بالاحجار ثم يغسل في المائى هذا هو الافضل. او المرتبة الثانية ان يقتصر على الماء فقط - [00:00:52](#) ويقتصر على الماء فقط هذا هو الاستنجاء. الثالث ان يقتصر على المسح بالاحجار او بالمنديل ونحوها. فهذا ايش هو الثالث وهو جائز لكن له عدة شروط. الشرط الاول ان يكون الشيء المستعمل في المسح - [00:01:11](#)

طاها ما يستعمل شيء نجس يمسح به واضح؟ الثاني ان يكون منقيا كيف منقي؟ بعض الاشياء تكون ملساء يعني المنديل منقي المنديل ينقي المحل لكن لو استعمل بلاستيك املس هل ينقي؟ ولا ما ينقي؟ لا ينقي واضح - [00:01:30](#) ان يكون غير منهي عنه. وقد جاء النهي عن استعمال الروث والعظم والمحترم. فلا يجوز ان يستعمل الروث روث الدواب ولا يجوز ان يستعمل العظم في الاستجمار يأخذ عظمة او يستجرم بها ولا يجوز ان يستعمل شيء محترم يأخذ صفحة من صفحات الكتب لا يجوز - [00:01:51](#)

ذلك كذلك من الشروط ان لا يتجاوز الخارج محل العادة ايش معنى هذا الكلام؟ قال لك لو ان الانسان قضى حاجته فتطاير البول على قدمه التنظيف بالاحجار رخصة في محل الخارج. لانه سبق معنا تذكرون ان ازالة النجاسة لا تكون الا بایش - [00:02:12](#) بالماء صح ولا لا؟ طيب هنا يجوز بالمسح بالمنديل او بالاحجار لكن اذا لم يتعدى موضع العادة فاذا تطاير الى القدم نقول القدم لا ينفع فيها الاحجار لا بد من غسلها - [00:02:36](#)

بالماء اخيرا ان يمسح ثلاث مسحات مع حصول الانقاء فلا بد من ثلاث مساحات لو مسحة واحدة لا تكفي. ثنتين ما تكفي. ثلاثة اذا حصل الانقاء بها تجزى ان لم يحصل يزيد حتى يحصل. طيب لو حصل الانقاء من مسحتين يكفي - [00:02:48](#) لا يكفي لابد من زيادته ثالثا ننتقل بعد ذلك الى الكلام عن ادب قضاء الحاجة. وهذا من مناقب الشريعة ومن محاسن الشريعة. شوف سبحان الله العظيم هذا الفقه الاسلامي وهذه الشريعة الاسلامية - [00:03:09](#)

تفطى جميع امور الحياة يتكلم الفقه يتكلم عن كل شيء حتى عن مثلا في عدنا الحدود والقضاء وعندنا ادب قضاء الحاجة ماذا يصنع الانسان اذا قضى حاجته من الاداب وهذا من محاسن الشريعة ومن كمال يعني آقصد الشريعة الى - [00:03:25](#) تطهر والتنظف وتحصيل ذلك ادب قضاء الحاجة او منها اشياء واجبة وهي الاستنجاء. الاستنجاء واجب ومنها اشياء مستحبة مثل الذكر عند الدخول والذكر عند الخروج عند الدخول ايش يقول بسم الله - [00:03:44](#)

اعوذ بالله من الخبر والخبايث وعند الخروج يقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني وان كان من جهة الاسناد ضعيف لكن عليه العمل - [00:04:03](#)

ما في اشكال يقال بل ان ابن قاسم صاحب الحاشية الروظ ذكر في كتابه شرح احاديث الاحكام قال لا خلاف في مشروعية هذه الادعية لما ذكر هذا الدعاء اللي هو الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. ذكر الكلام في اسناده لكنه قال لا خلاف في مشروعية هذه الادعية. كذلك من السنن - [00:04:17](#)

ان يدخل برجله اليسرى ويخرج برجله اليمنى. كذلك من السنن النتر والمسح ثلثا بعد قضاء الحاجة يعني اذا انتهى الانسان من قضاء الحاجة آآينثر ذكر او ثلاث مرات حتى يتتأكد من نقاء القضيب - [00:04:36](#)

يمسحه بيده ثلاث مرات وينثره يعني يدفع بقوة حتى يخرج ما بقايا البول. وهذا من كمال التطهر وليس فيه ضرر من من الناحية الطبية وانا سألت اطباء متخصصين في المسالك البولية قالوا ابدا هذا غير مضر من ناحية الطبية خلافا لما يشيع عند بعض يعني عند كثير من طلاب العلم - [00:04:52](#)

ان هذا ضار بس حلا ما يضر كذلك من الامور المستحبة بعد والاستئثار اذا كان في الفضاء وبعد يعني طالعين في البر خيمة تطلع بعيد تمام؟ وكذلك الاستئثار من السنن - [00:05:12](#)

استئثار من السنن وش هذا الكلام كذا يقول الفقهاء في زاد المستقنع قال ويسن استئثاره الستار مستحب ولا واجب يا جماعة الخير ها واجب طيب الفقهاء يقولون يعني هل تتصور مثلا الفقهاء الحنابلة يقولون يسن الاستئثار عند قضاء الحاجة - [00:05:29](#)
تتصور يعني عندهم يجوز مثلا واحد يقضي حاجته امام الناس يكشف عورته كيف مطلقاها جيد حتى لو لم يكن هناك شخص يراها.
طيب فيه كلام ثاني ايوة بعد هذا مستحب لكن فيه استئثار ايضا - [00:05:50](#)

احسنت الان عندي ستر العورة وعندي ستر البدن ستر العورة هذا ما راح نتناقش فيه هذا واجب ما في الكلام لكن الكلام عن ستر البدن يعني لو واحد في البر مثلا وفيه صخرة قصيرة وجلس وقضى حاجته الناس يرون رأسه - [00:06:16](#)

يقول هذا الافضل ان تستتر بالكامل مراعاة للادب صح ولا لا؟ اليه من كمال الادب هذا فالافضل يستتر بالكائن روح شوف لك صخرة كبيرة ما حد يشوفك. مر اما اذا كشفت عورتك هذا لا يجوز واضح يا مشايخ - [00:06:36](#)
ننتقل بعد ذلك الى المحرمات. ما الذي يحرم في حال قضاء الحاجة؟ قال عندي امور محرمة. اولا استقبال القبلة واستدبارها في غير البنيان اذا كان في غير البنيان في الصحراء مثلا لا يجوز ان يستقبل القبلة ولا ان يستدبر - [00:06:50](#)
القبلة يعني بالنسبة للمدينة انت في البر في البيضاء لا تروح الشمال ولا تروح ايش جنوب ولكن شرقوا او غرب شرق او غرب واضح؟
نعم واما في البنيان فانه يجوز. يعني مثلا بعض الناس يقول والله انا استأجرت شقة دورات المياه فيها متوجهة الى جهة القبلة او عكس القبلة. هل يجوز هذا؟ نقول نعم. يجوز لانه في البنيان - [00:07:06](#)

وهذا محل خلاف وبالمناسبة طرفة احد مشايخنا درسنا يقول انه يتوقف في محطة بنزين لقضاء الحاجة في الطريق يقول فلما جلس على حاجته مكتوب على الباب الدورات اخي الكريم انحرف الى اليمين قليلا او الى اليسار قليلا لأن هذا باتجاه القبلة. مكتوب تحتها حاشي - [00:07:33](#)

بخط مخالف هذا غير لازم لأن جمهور العلماء يرون جواز ذلك في البنيان مكتوب تحتها بخط ثالث قال ولكن القول الراجح انه لا يجوز مطلقا الله المستعان طيب على كل حال المذهب ايه الاخوة الكرام ان هذا يجوز في البنيان ولا يجوز في - [00:07:56](#)
الصحراء. الثاني من الامور المحرمة لبته فوق حاجته وهذا انتشر في عصرنا الحاضر مع جوالات وكذا بعض الناس يجلس اكثر من حاجة لا يجوز ان يكشف عورته اكثر من الحاجة. الثالث مما يحرم البول - [00:08:22](#)

في محل يؤذى الناس يبول في ظل الناس يحتاجون الظل او في مكان تشميس الناس في الصيف في الشتاء. المقصود مكان يؤذى الناس لا يجوز البول فيه كالحدائق ونحوها. وكذلك عندي امور - [00:08:37](#)
يتركها الانسان وهي دخول الخلاء بما فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة. دخوله مثلا معه متن من المدون العلمية معه ورقة فيها اذكار يكره

دخوله الا لحاجة تمام؟ الثاني الكلام اثناء قضاء الحاجة - 00:08:53

الثالث مس الفرج باليدين او استعمالها في الاستئناء. فمس فرجه بيدهيه او الاستئناء باليدين. هذا ايضا من الامور المكرهات -

00:09:08